



ومجدي بلاسمة⁽¹⁾، وتوجهوا لبلدة قباطية لكن الظروف لم تكن مناسبة لبقائهم فيها، فانتقلوا لطوباس، وانضم إليهم محمد كميل⁽²⁾ وأشرف دراغمة⁽³⁾.

وبعد أيام من وصولهم لبيت القسامي منقذ صوافطة⁽⁴⁾، استطاعت

عام 1977م، امتاز منذ صغره بحب صيانة الأجهزة الكهربائية القديمة، واللعب في المفكات والأدوات الميكانيكية، ثم انتقل برفقة عائلته للعيش في مخيم طولكرم، واعتقلته قوات الاحتلال عام 1994م، وحكم عليه بالسجن 4 سنوات بتهمة تأسيس خلية عسكرية لكتائب القسام في طولكرم، واعتقلته أجهزة السلطة عام 1999م، قرابة 13 شهراً، وانخرط في العمل العسكري بداية انتفاضة الأقصى، وكان ممن نقلوا تجربة صواريخ القسام من غزة للضفة الغربية، واستشهد في اشتباك مسلح في محافظة طوباس بتاريخ 5 نيسان/ أبريل 2002م، برفقة خمسة من قادة كتائب القسام.

(1) الشهيد مجدي محمد بلاسمة: ولد في مخيم بلاطة للاجئين عام 1983م، درس جميع المراحل الدراسية في مدارس المخيم، ثم التحق بكلية التربية في جامعة القدس المفتوحة، وانتمى لحركة حماس عام 1996م، ثم التحق بكتائب القسام في انتفاضة الأقصى، وشارك في العديد من المهام الجهادية، وشارك بصناعة صواريخ القسام في الضفة الغربية، حتى استشهاده في طوباس برفقة خمسة من قادة كتائب القسام بتاريخ 5 نيسان/ أبريل 2002م.

(2) الشهيد محمد أحمد كميل: ولد في بلدة قباطية قضاء جنين عام 1974م، تلقى تعليمه في بلده، وعمل في أحد محاجر البلدة، ويعد أحد المقاتلين الأشداء الذين عرفتهم بلدة قباطية، التحق بجامعة القدس المفتوحة لدراسة الدراسات الإسلامية، وكان أحد الوجوه المعروفة والنشطة في صفوف الكتلة الإسلامية، انتمى لكتائب القسام عام 1993م، تعرض للاعتقال سبع مرات في سجون الاحتلال، حوّل في معظمها للاعتقال الإداري، كما اعتقلته أجهزة أمن السلطة في سجن أريحا، تعرض خلالها لتحقيق قاس وتعذيب شديد، على خلفيه جهاده في صفوف حركة حماس، استشهد في طوباس خلال اشتباك مسلح بتاريخ 5 نيسان/ أبريل 2002م، برفقة خمسة من قادة كتائب القسام.

(3) الشهيد أشرف محمد دراغمة: ولد في بلدة طوباس عام 1973م، انتظم في صفوف حركة حماس مبكراً، واعتقل مراراً لدى قوات الاحتلال، كان أولها عندما كان عمره لا يتجاوز 13 عاماً لمدة شهر كامل، وكان آخر تلك الاعتقالات عام 1995م، حيث مكث معتقلاً إدارياً في السجن حتى عام 1998م، وقد تمكن من الحصول على شهادة الثانوية العامة خلال اعتقاله، وقبل استشهاده بشهرين اعتقله أجهزة أمن السلطة قرابة شهرين، وبقيت هويته الشخصية محتجزة لديهم إلى ما بعد استشهاده، التحق بجامعة القدس المفتوحة لإكمال دراسته الجامعية، وقد لُقّب بالصقر لحدّته وصلابته، استشهد بتاريخ 5 نيسان/ أبريل 2002م، برفقة خمسة من قادة كتائب القسام في مدينة طوباس.

(4) الشهيد منقذ محمد صوافطة: ولد عام 1973م، في محافظة طوباس متزوج وأب لثلاثة أطفال، كان عضواً فعالاً في حركة حماس منذ تأسيسها، نشط في الانتفاضة الأولى، وتعرض خلالها للاعتقال، عرف الشهيد بنشاطه الاجتماعي والخيري في منطقتة، حيث كان يساعد الفقراء، والمحتاجين، من خلال توزيع المساعدات الإنسانية عليهم، التحق بكتائب القسام خلال انتفاضة الأقصى، شارك برفقة إخوانه في العديد من العمليات الجهادية، وجعل بيته مأوى للمجاهدين والمطاردين، حتى استشهد برفقة خمسة من قادة كتائب القسام في منزله، بتاريخ 5 نيسان/ أبريل 2002م.

